

# المجلس 97) شرح صحيح مسلم "كتاب الحيض" (الدرس 9)

## الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

هو رسوله اما بعد فان غير فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:30

صفاء مئة وسبعة واربعين بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه - 00:00:50

ولمشايقه ولجميع المسلمين ومن حضر واستمع. جزاهم الله خيرا على هذا الدعاء. امين. ويرحم الله من قال امين امين يا رب. امين قولوا امين. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا اللهم لا تهدنا. من بركة مجلس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

عامل ايه؟ وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتابه الصحيح في كتاب الحيض في باب الصحابة وغسلها وصلاتها. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا محمد بن رمح قال - 00:01:30

الليل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحق فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي. فكانت تغتسل عند كل - 00:01:50

صلاة قال الليث ابن سعد لم يذق يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل كل صلاة ولكنه شيع فعلته هي. وقال ابن رمح في رواية ابنة جحش ولم يذكر ام حبيبة. ام حبيبة - 00:02:10

هذا الحديث رجاله كلهم ثقاتنا اثبات. قتيبة ابن سعيد البغلاني معروف الليث ابن سعد المصري الامام محمد ابن رمح ابن المهاجر المصري ايضا قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب المدني محمد ابن - 00:02:30

روي المسلم ابن عبيد الله ابن شهاب المدني ان عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لست حاض فقال انما ذلك - 00:02:50

مغتسلة سم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة. هنا لفظة ان الاحاديث ينبغي ان يفهم بظاهر الفاظها. اه الناس يقولون ان هذا ظاهري وهذا كذا وهذا كذا. وينكتون الاخذ بالظاهر نحن نؤمن بان ديننا اصله اذا لم يكن هناك ظاهر يخالفه اظهر منه فهو - 00:03:10

ان تعمل العقائد كلها خطأ من قال ان الله في كل مكان لانه ظاهر هذه الكلمة واضحة جدا العرب وافصح الناس النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين لم يشكوا ولم - 00:03:40

وكذا. اول ما سأل واحد من مالك رحمه الله. مالك متى كان درس للمية وشيء؟ جلس للتدريس اخذته كيف استوى؟ ولذلك انا اريد ان اه نتعلم فهم الاحاديث انا رحمة الله عليه. قال الليث ابن سعد انظروا ماذا قال ولم لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر - 00:04:00

ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة. هناك قال ثم صل انما ذلك يرقن فاغتسلي قال صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة هذا اخبار ان ابن - 00:04:30

ان اروى انا عائشة كانت تغتسل. ليس من اليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر امة حبيبة بنت جاشة ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي بنفسها اجتهدا منها قال - [00:04:50](#)

ابن جاحسن يعني الراوي محمد ابن رمح ما قال ام حبيبة انما قاله قتيبة في لفظ ام حبيبة وهي باتجاهش رمح اكتفى بلفظة ابنة جاهشين فعلى كل حال هنا قال انما شيء فعلته هي ولم يأت الانكار من النبي صلى الله عليه وسلم منه فدل على - [00:05:10](#)  
انه على انها اذا كانت المرأة تقدر ان تعمل اجتهادات السحابة عامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ثمن نزول الواحيين اذا لم يكن ياتي انكار من الله تعالى في كتاب الله او انكار من الله تعالى في سنة رسول - [00:05:40](#)  
لا وحيا ولا فيكون مسألة كأنها هي سنة وهي السنة. اصل هي هذه السنة. فلا للانسان ان يكون اذا كان يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرها وفالته بنفسها يفعل واعد ولا يقال انه غلو - [00:06:00](#)

وانه يكون يعني تعب بدون ما اتعبته الشريعة. ولذلك نقول دائما انه لو كان هذا منكرا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليها ونزل على الوعي بان اغتسالك بان اغتسالك في كل صلاة هذا غير مشروع - [00:06:20](#)  
وهذا تكليف ما لا يطاق وكذا. ولذلك الحديث الذي ياتي انه قال لو ابخرت احدي الصلاتين وقدمت الصلاة الاخرى وتغتسلي لكل صلاة وتسلين فهذا هذا احب الي وهذا يكون كله من هذا المعنى بانه افضل وليس واجبا على المرأة ان تغتسل لكل عند كل صلاة نعم - [00:06:40](#)

زيدو باراكا وهذا الحديث البخاري رحمه الله من طريق ابن ابي ذيب. انظروا ليث ابن سعد ابن ابي فرس ربحان بالعلم والفضل وكذا. محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب المصري. ليث ابن سعد المصري. والامام البخاري اخرج هذا الحديث من - [00:07:10](#)  
طريق ابن ابي الذيب متابعا للايث عن ابن شهاب. نعم. وفي لفظ ابن ابي ذيب هذا كن فكانت تغتسل لكل صلاة نعم. قال ابن حجر هذا الامر بالاغتسال مطلق ولا يدل على التكرار. لان - [00:07:30](#)

الامر هذه مسائل يدخلون فيها. هل الامر من الله ورسوله يدل على التكرار؟ قالوا لا. انت اذا امرت ابنك افعل وليس بالاذان ايضا كل يوم وكل وقت. اذا فعل مرة وهذه مسألة اصولية لا نريد ان ندخل كثير. فالواجب الا اذا - [00:07:50](#)  
اذا كانت هناك ادلة تدل على التكرار مثل الصلوات وغيرها وغيرها. كذلك لو قلت يعني نستدل هذا الاصل من اصول الفقه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل سراق ابن ما لك يا رسول الله - [00:08:10](#)  
الحج افي كل عام قال لو قلت لوجبت. يعني الامر يدل اذا كان اعتمر به انسان مرة واحدة يكفي الا اذا كان هناك جاء ما يدل عليه فبحثوا فيها ولذلك ابن حجر قال - [00:08:30](#)

وهذا الامر بالاغتسال مطلق قال اغتسلي فلا بد ولا يدل على التكرار فلعلها فهمت طلب ذلك منها بقريئة فلماذا كانت تغتسل لكل صلاة من الاندلس نفس عند نفسها. وقال الشافعي رحمه الله انما امرها صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتغسل - [00:08:50](#)  
وانما كانت تغتسل لكل صلاة تطوعا. وكذا قال الليث ابن سعد في رواية مسلم الذي هنا. نعم. والمسألة مسألة هل هي ام حبيبة بنت او غيرها؟ الصواب في هذه المسألة هذا الحديث كانت ام حبيبة بنت - [00:09:10](#)

سألت وهناك ايضا حملة بانتجاز ايضا كانت تستحيل وبعض ازواج النبي من كان زينب فقال ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله يقال ان هذي جحش كلهن مستحبات. لعلك تتلمس من هذا كثير من الامراض. يقولون هل عندك وراثي - [00:09:30](#)  
لعله يقول هذا له اصل والله اعلم. لان بنات جحش كلهن مستحاضات. هل كانت امهم؟ الله المستعان اه نعم انا اقول لها اه انا كل ان قال هذا عرق لم يوجب عليه غسل لانه دم العرق. اه - [00:10:00](#)

يوجب الغسل واما موقع عند ابي داود هنا رواية وما يخالفها فهذا هو الثابت انه لا يوجب الغسل على مستحابة لكل صلاة وما جاء عند ابي داود من رواية ابن اسحاق برقم مئتين اثنين وتسعين فامرها - [00:10:20](#)  
قبل غسل لكل صلاة. الان هذي هذا يدخل في اي باب من ابواب علوم الحديث. مختلف الحديث. مشكل الحديث هذا حديث وهذا حديث اخر اشكر علينا فماذا الامر كيف؟ من طريق سليمان الكثير عن الزهري ايضا. قال ابن - [00:10:40](#)

فقد دعن الحفاظ في هذه الزيادة لان الاثبات من اصحاب الزهري لم يذكروها. وقد صرح الليث كما تقدم عند مسلم بان الزهري لم يذكرها لكن روى ابو داوود من طريقه ابن ابي كثير عن ابي سلمة رضي الله - [00:11:00](#)

وانا ام زينب بنت ام سلمة في هذه القصة فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فاذا ثبت يعني ليس ثابتا ليس ثابتا لكنه يقول لو كان ثبت فيحمل الامر على النذب جمعا بين الروايتين - [00:11:20](#)

يعني اذا كان هذه مسائل قنصلية اصول الحديث واصول الفقه اذا كان حصل خلاف بين الحديثين فاول ما ينظر ماذا؟ للجمع بين اول خطوة الذي يخطوها الائمة رحمة الله عليهم الجمع بين الحديثين اذا كان يمكن ان - [00:11:40](#)

يجمع بينهما بان احدهما واجب والثاني مستحب او بطريق اخر فهو الاول والاولى. اما اذا لم فينظر ماذا؟ الى التاريخ. ايها اقدم وايها اخر؟ اذا كان الاخر متأخر ثبت تأخره فيكون الاول ناسخا او منسوخا منسوخا والاول ناسب واذا لم يمكن الجمو ماذا يقولون - [00:12:00](#)

الترجيح ايها اقوى؟ وفي علمكم ان ما كثرت عليه الطرق فهي ارجى وما اخرج الشيخان فهو ارجى الى ولذلك ابن حجر رحمه الله قال انه جمعا بين الروايتين نقول كانت تغتسل او امرها لو ثبت هذا - [00:12:30](#)

لكان الجمع بين الحديثين انه امرها نذب لا وجوبا. نعم وبه اليه قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله انه ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابن - [00:12:50](#)

عن عروة ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ان ام حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وتحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنها استحيزت سبع سنين - [00:13:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي. وصلي. الرواة اذا انتقاد محمد ابن سلمة ابن عبد الله ابن ابي فاطمة - [00:13:30](#)

المرادي ثقة وهو مصري عبد الله بن وهب المصري الامام عن عمرو بن الحارث وهو عید الامر يعقوب الانصاري المصري كله ثقات اسبات يرقون او يروي هذا الاسناد يروي عن ابن حارث عن ابن - [00:13:50](#)

شهابا عروة وعمرة. انا عروة وعمرة انا عائشة. كلاهما يروي عروة ابن الزبير يروي وعمرة بنت عبد الرحمن ايضا تروي عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت ختنة رسول - [00:14:10](#)

الختنة هي قريبة الزوجة ختنة والختن الذكر قريبته الزوجة. نعم. يأتي في هذا النقاط باللغة بالادب. قالوا انه ان خطني قد ظلمني فقال القاضي من ختنك؟ ما قال من ختنك؟ قال من قتلک؟ قال - [00:14:30](#)

انا كنت صغير مؤهلا اصلا من ختنك انت من هو؟ قال من ختنك الختنة هي قريبة الزوجة وهي اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش نعم فهذه الرواية على كل حال مثل الرواية السابقة الا ان ام حبيبة بنت كانت تحت عبد الرحمن ابن عوف - [00:15:00](#)

سبع سنوات. استحيزت سبع سنوات. هل كان قبل الاسلام او بعد الاسلام؟ اذا كانت يعني استحاضت الظاهر من قبل والله اعلم. فلما جاء التشريع بالمسألة فالوضوء والطهارة فاستقطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیض ولكن هذا عرق - [00:15:30](#)

لفظة هذا عرق ما قال لي ما نبهته او نبهته من قبل ان الخارج الدم هذي من العرق ليس بنجس. اذا كان خرج من عرق اليد من عرق كذا. الا اذا كان من احدی من احدی - [00:16:00](#)

في ليلة الدبر والقبل ويكون نجسا. لكن الخارج تمرن في مطالعاتكم ودراسكم انهم ينقلون الاجماع على ان الدم نجس. ما هو كذا. وايضا مثل هذا بعضهم ينقل ان المنى نجس - [00:16:20](#)

الحمد لله يجري فيه طرق هذا طاهر ان شاء الله. الدم ليس نجسا اذا كان فيه يخرج من ولذلك جاء النبي قال هذا نفسه اشارة الى هذا المعنى لكن هذا عرق فاغتسلي وصلي بان - [00:16:40](#)

اذا لم يكن من بين السبيلين او يخرج شيئا من بين السبيلين والعرق ليس ان شاء الله نجسا. قالت عيسى فكانت تغتسل في مركن في

حجرة اخطئ زينب بنت جيش حتى تعلوها حمرة الدم الماء. كانت تصوير القضية - 00:17:00

كانت تجلس وتغتسل الحجر قد تكون لا يكون فيها تصريفات ما هو كذا. اما كذلك ما جاء مراحيض اللي متأخرة. فيكون الاغتسال ربما يكون في كبيرة. وهذا يمكن مثل ما الان - 00:17:20

المريض يغسلونه ببعض الادوية وكذا في ثم يصبونها في اي مكان. فمثل هذا والله اعلم يعني كان في ميركل اي في جانا كبيرة في حجرة اختها زينب بنت جيش حتى تعلوا الحمرة الدم الماء. يعني اذا كان - 00:17:40

على الدم ثم اذا خرجت والله اعلم فلا بد ان تغتسل او تغسل رجلها ان كان قد علق منها شيء. هذا الحديث اذا على كل حال آآ لم يتعرض الشراء لا ليست هذه المسألة. ايه - 00:18:00

اه هذه البقية الاحاديث قال ابن قالت عائشة رضي الله عنه قالت قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تغتسل في مركم في حجرة اختها زينب بنت جحش رضي الله عنها - 00:18:20

حتى تعلوا حمرة الدم الماء. قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام. فقال يرحم الله هند لو وسمعت بهذه الفتية والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي. سبحان الله! قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر ابن - 00:18:40

ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام فقال يرحم الله هند لو سميت بهذه الفتية يعني يجب عليه ان تصلي وتغتسل والله ان كان لتبكي لانها كانت لا تصلي. يعني جلست ولم تسأل. وهذا هو الخطأ - 00:19:00

الانسان اذا ابتلي ببيلة او اذا ابتلي باي قضية يجب ان يسأل المتخصصين بهذا. والمتخصصون في هذا العلماء اهل الكتاب والسنة واذا مرض طبيب واذا كان في اي شيء على كل حال هذا امر معروف شرعا - 00:19:20

فحدثت بذلك ابا عبد الرحمن ابن الحارث رحم يرحم الله هند فها انظروا هل تعرض الشيخ آآ ابن النووي رحمه الله في الغالب انه يذكر لكنه ما تعرض من الهند من هذه؟ الهند؟ او هند من هذه؟ ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث قال حدثت بذلك ابا عبد الرحمن - 00:19:40

هذا ثقة فقيه لكن لم يتعرض السرحان آآ سراهذه ولم يتعين من العلماء من هذه كند التي كانت تصلي ويظن انها اي الاستعاذة عيطة وذكر ابن حجر في الاصابة هند غير منسوبة وذكر هذا الحديث من طريق ابي عبدالرحمن ابن الحارث ولم يذكرها في التقرير - 00:20:10

ايضا لانها ليست بالاسناد فما تعينت من هذه هند بعضهم قال هند هذه هي احد بناتي جحش. وقيل ان بناتي جحش كلهن هند اسمهن هند. هذه كلها اقوال على كل حال. لكن المسألة لا تتعلق - 00:20:40

انما تتعلق بالمسألة نفسها. سواء كانت هند او غيرها فدل على ان هناك كانت بعض النساء لم المسألة فصلت سبحان الله مدة طويلة ولم تصلي الصلاة الا تركت الصلاة ولم - 00:21:00

تصلي لاجل الاستحاضة. فيجب على ان للانسان ان يسأل. نعم. وان السؤال. نعم. زيدوا بعدها. قال وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا هو يعني ابن سعد ابن عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت ام حبيبة بنت جحش الى رسول الله - 00:21:20

صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو ابن الحارث الى قوله تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ابعد. نعم. اه ابو عمران محمد ابن جعفر ابن زيادة الاركاني البغدادي. وكان خرسانيا - 00:21:50

ثقة اخبرنا ابراهيم وابن سعد يعني ابراهيم ابن سعد ابن عبدالرحمن ابن عوف. ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن سعدنام وهو من الثقات المعروفين ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:22:10

وهو الزهري ثقة وهذا الحديث انا اقول له جاء فيه عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن عن عائشة هي نفسها مطر غنى او مدى غنى هذا الحديث. انا عروة وعمرة بنت عبدالرحمن كلاهما ان عائشة رضي الله عنها. هنا جاء في طريق - 00:22:30

وابراهيم ابن سعد منفردا انعم راع. هذا الحديث اخرجه ايضا الدارمي من طريق سليمان ابن حدثنا ابراهيم ابن سعد بذكر امره فقط

بدون ايه؟ ابن الزبير. واخرجه الامام احمد رحمه الله ايضا من طريق - 00:22:50

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزوري وايضا فيه زيادة فكانت تغتسل لكل صلاة تصلي وكانت تغتسل في مرقم ايضا جاء عندها الامام

احمد رحمه الله اخبرنا محمد بن عيساق قال حدثنا يزيد وابن - 00:23:10

قارون فالروايات جاءت مفارقة ايضا انا عمرة وانا عروة وفي بعض الروايات حياة تجار خطأ انا عروة عيسى. هكذا هذا خطأوها لكن

الذي يظهر والله اعلم قد يكون اسناده حسن لما ذكرت هنا فيكون تأويله بان اروي يكون سمع - 00:23:30

من طريقي اولا هادا الحديث بالذات هو عروة ابنة اخته او ابن اخته عائشة خالة لكنها هذا الهديس سمع آا اولا ان عمرة. انا عائشة ثم

وجاها وشافاها وسمع من - 00:24:00

عائشة رضي الله عنها مباشرة فيكون جمع بين الاحاديث بهذه السورة. نعم. اه على كل حال الروايتان او روايات كلها هذه يحشدها

الامام رحمه الله كلها للتأكيد تكسير التخريج للتأكيد التصحيح لهذه الروايات. قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا سفيان ابن

عيينة - 00:24:20

هذه الزهرية عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم. حديثهم. الرعاية كلهم ثقات

ايضا المثنى وهو العنزي ثقة واخرجه البخاري ايضا هنا عن طريق سفيان. اخرجه البخاري من طريق مسدد وغيره - 00:24:50

عن سفيان واما النسائي وكذلك ابن ماجة فاخرجا عن طريق شيخهما محمد ابن المثنى مثل ما عند مسلم رحمه الله. زيدوا وبه الا

وحدثنا محمد بن قال اخبار من الليل قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن

عروة عن عائشة رضي الله - 00:25:10

او على انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رضي الله عنها رأيت فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي. يصلي - 00:25:40

والليث ابن سعد قال تحويل شيخ اخر لمسلم حدثنا انا سعيد قال حدثنا الليل ان يزيد ابن ابي حبيب. يزيد ابن ابي حبيب وهو ابو

حبيب اسمه السويد. يزيد من السويدا لقزدي ابو رجا المصري ثقة. عن جعفر هو جعفر بن ربيع بن اسرهيل بن حصنة المصري -

00:26:00

في سقة اراك ابن مالك يعني الرواة اكثرهم كلهم مصريون الا جاء عراق مدني ومنهم هنا نقول ان الرحلات هذه الاختلافات من بلد

الى بلد تدل على رحلات المهديين فحصلت - 00:26:30

الى ان يكون عراق ذهب الى مصر او يكونوا هم جاءوا الى المدينة وهذا هو العراق هويعاق ابن مالك الغفاري المدني من الثقات

المعروفين. اروي عن عائشة رضي الله عنها مثل الحديث السابق. قالت - 00:26:50

عائشة رأيت مركنها وما بكمل حديث انها اين كانت تغتسل في المركن؟ في بيت اختها زينب رأيت مركنا هذا ايضا يعطي معنى

زياراته ازواج النبي. بعض الناس يعني يصور لكن زينب كانت هي التي كانت تساميني. عائشة تقول هي التي كانت تساميني لكنها -

00:27:10

ذلك ما كان بينهم يعني الا انها مرة قالت انها قصيرة لكن مع ذلك ما كان يتحفظون هذه وكانت تتعافون. دل هذا على انها كانت

تدخل. رأيت انظروا الحديث السابق. قال فاستفتت رأيت - 00:27:40

سنة ايش قالت؟ اين هو؟ قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب في الحديث السابق حتى تغتسلوا حمرة الدم

الماء. فكانت تدخل عليها وبينهما مصافاة ان شاء الله. نعم. زيدوا وبه - 00:28:00

قال حدثني موسى ابن قريش التميمي قال حدثنا اسحاق ابن بكر ابن مزار قال حدثني ابي قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن

مالك عن ثروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها

التي كانت - 00:28:20

تحت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكذي قدر ما كانت تحبس في

حيضتك ثم سيدي كانت تغتسل عند كل صلاة. نعم. فهذا كما مضى كانت تغتسل بدون ايجابي - [00:28:40](#)

من من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ارجاع المعتادة الى عاداتها. ان كانت عاداتها ستة ايام سبعة ايام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر تحيظي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله - [00:29:00](#)

سم اغتسلي وصلي. ويكون امكزي قدر ما كانت تحبسك حيضتك سم اغتسلي. هذا يدل على ان من اول ما كان كانت مصابة واصيبت. ولذلك تأتي المسألة اذا كانت اول ما - [00:29:20](#)

الصغيرة اذا كانت اول ما حاضت واستمر الدم. فهنا ترجع الى معرفة الدم التمييز. لا بد ان تكن تميز الدم. ان دم الحيض دم اسود يعرف او يعرف. يعرف فيها عرب ورائحة. او يعرف تعرفه النساء - [00:29:40](#)

فتنظر هذا وترجع الى هنا ذكرت لكم هذا في رواية البخاري عن عكرمة عن عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم. فربما وضعت التسطع - [00:30:00](#)

انتهى من الدم وزعم يكرمه ان عائشة رأت مال عصفر مع العصفرة هذا نبذ من النبات ويكون لونه احمر مع مع السفرة الظاهر. اصفر المضي بناء الظاهر هذا كانت رائحة عائشة مع العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجد. يعني كأنها شبهت - [00:30:20](#)

هي نفسها الحديث الذي مضى بنا رأت في المرمك فشبهت هذا الماء مع العسر بما كانت تجده حبيبة بنت جاش في ميريكانيا تعلق الحمرة هكذا نعم. فهي اعتكف معه هنا زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

ليست هي ام حبيبة. اعتكف معه بعض نسائه وهي مستعاذة. ولذلك هذا الحديث وهي في صحيح البخاري برقم ثلاث مئة وتسعة رقم ثلاثة وتسعة وهذا يصدق قولاً ابن عبد البر او ما نقل ابن عبد البر - [00:31:10](#)

ان بنات جحشن كلهن كن مستحبات وهي تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مستحاضة. نعم باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون هنا موسى بن قريش التميمي هذا مقبول هكذا قالوا. مقبول متى يكون مقبول؟ قالوا انه اذا رواه او مستور كل رواه اثنان وهو السقف - [00:31:30](#)

اخوي ابن حبان الغالب ابن حجر يقول مقبول. لكنه لا يخالف لانها له سواء متابعة ليس متابعة لموسى ابن قريش لانها جاء من طريق اخر وهو اسحاق ابن بكر ابن مضر يحتاج ان نخرج هل وجدنا انا - [00:32:00](#)

هذه المسألة عند الدارمي اخرجها من طريق راو اسمه ابو ابو عبد ملك ابن قريش الظاهر ثقة عن ان جعفر ابن عن ابي بكر فاذا هو متابع المتابعة - [00:32:20](#)

اما على كل حال ولذلك لا ضير في اخراج حديثي عند الامام مسلم رحمه الله. على كل حال هذا الباب الان خلاصة هذا الباب في الحديث دليل على ان المرأة اذا تميزت دم الحيض من دم الايحاء استعاذة يعتبر - [00:32:40](#)

على كل حال اعتبارها دم الحيض وبعد ذلك تعتبر دماً لا تمنع من السلام وتعمل على اقباله واجباري بعلمها واذا انقضى قدر حيضها اغتسلت الى اخره. ومن جملة قالوا عند المال - [00:33:00](#)

تستحب لهب والوضوء عند كل صلاة. وهذا هو السحيم. وبعضهم رأى الوجوب وليس في الصحيح انها تتوضأ لكل صلاة يكون هذا يحتاج الى دليل. والبقية من الفوائد تنظرون هنا في الكتاب عند الشيخ ابن - [00:33:20](#)

الامام النووي رحمه الله ذكر وقد اه اظن اه ذكرنا لكم بعضها فنجتاز المسائل نمشي الى باب اخر ندخل باب اخر نام. باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة. نعم - [00:33:40](#)

قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن معاذ حاء قال وحدثنا حماد ان يزيد الرشق عن معاذة ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها فقالت اتقضي احدا الصلاة ايام محيضا - [00:34:00](#)

فقالت عائشة رضي الله عنها احرورية انت؟ قد كانت احدا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء. نعم. الزهراني هذا اسمه سليمان ابن داود العتكي - [00:34:20](#)

من الثقات ايضا وحماد ابن زيد الامام ليس حماد ابن سلمة هنا هو حماد ابن زيد ابن درهم من الثقات القائمة ايوب هو ايوب ابن ابي

تميمة وابو تميمة اسمه كيسان السخفيان ثقة ابو قلابة عن ابي قلابة وعبد الله ابن - 00:34:40

صيد الجرمي ثقة وكان يرسل المعادة وهي معادة العدوية معادة العدوية معاذ بنت عبد الله الادوية البصرية كانت توصف بالفقه. يعني كانوا يقولون ثقة فقيهة معادلة عبدالرحمن ابن ايه؟ امر بنت عبدالرحمن كانت من فقهاء التابعيات نعم. وتابعين قال ثم -

00:35:00

بعد ذلك قال حدثنا حمادة عن ابي قلابة حاء وحدثنا حمادة ان يزيد الرشق يزيد الرشق هو يزيد ابن ابي زيد الضبعي وكان مهنته

الزارع هكذا. الزارع كان يزرع للناس الظاهر مصر والزار - 00:35:30

كانوا يزنون في سوق المدينة وغيرها. وعلى كل حال في اسواق البلاد الاسلامية. كان يزارع ووثقته معاذ بنت عبد الله الادوية البصرية ان امرأة تنسى على تعائشة فقالت اتقضي احدا الصلوة ايام محيضا الصلوة ايام محيضا هنا ايجاد حلف كانه يعني الصلوة -

00:35:50

تركتها ايام عيظها. والا كيف تقضي في ايام المريض؟ اشكالها وهي انها تركت السلام. ومعناه اتقضي احدا الصلوة التي تركتها ايام محضا او تقول تقضي احدا صلا ايام محيضا يكون اوظع التي تركتها. فقالت عائشة احروية انت حروية حروية نسبة الى -

00:36:20

حرارة او قال بعضها حرورا هكذا. قال بعضهم انه اصله النسبة الى الحرورة حار حروراي هكذا في كل مكان في اخره ممدودة. لكن

قيل للحرور بهدف الزايد. هكذا قال ابو عبيد وغيرهم. ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج - 00:36:50

حروري لان اول فرقة خرجوا لها علي رضي الله عنه بالبلدة المشهورة وهم نسبوا الي هم فرق كثيرة كما ذكر والخوارج لهم فرق كثيرة عبادية ايش ايضا ها ازارقة واشياء كثيرة لكن لها ذكر في خاصة نرجع في مثل هذا الى الملل والنعلستاني او الى كتابه -

00:37:20

الفرق بين الفرق للبغدادى فانا اقول لها كانت الظاهر الذي ذكره العلماء في انه في الفرق انهم قالوا انه انهم كانوا يرون ايجاب قضايا الصلوة كما كانوا يرون ابي الصيام. فبينت عائشة رضي الله عنها قالت قد كانت احدا طهيزو على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:37:50

يعني وتترك صلاتها ثم لا تؤمر بالقضاء. ثم لا تؤمر بالقضاء. وجاءت هذه الرواية من طرق اخرى اذ قالت لست حروية. قالت هي ماذا

قالت؟ هنا ما قالت. قالت عائشة قالت كانت اعدائنا. لكنه هي تنكر على او - 00:38:20

اوه تنكر النفس انا حروية ايضا في روايات اخرى نعم. والفرق بين الحكمة قال ولا كل حال كل شيء له حكمة لان الصلوة سبعة ايام

قد يكون يكون وهي تتكرر في كل شهر قد يكون شاق للمرأة - 00:38:40

هذا الحديث يصنف في تيسير الاسلام ويسر الاسلام. اما الصوم فيكون في السنة واحدة من الواجبات. ولذلك قالوا الفرق بين الصلوة

والصوم ان الصلوة تتكرر والصوم لا يتكرر. ولم تؤمر بالقضاء لانها في زمن التشريع. لم نومر بالقضاء - 00:39:00

فاذا اذا في زمن التشريع اذا فعل السحرة دائما نقول اذا فعل السحابة شيء وله في كما في ظلمة الليل ما يعرفه الا الله تعالى اذا كان

غير موافق لمراد الله تعالى لابد ان ينزل - 00:39:20

وينزل القرآن او الحديث عن طريق جبريل كله من الله تبارك وتعالى ينكر هذا الشيء قال جابر رضي الله عنه كنا نعزل القرآن ينزل

ولو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن - 00:39:40

من المرأة اذا جامع خاصة الامة اذا جامعها فاذا جاء وقت نزول الماء او انزال الماء فيخرج ذكره يصب خارج. هذا عزل فقال جائز

اخذ هذا المانع بانه لم يأت - 00:40:00

الزمن الواحي ومعناه انه مشروعا على كل حال. فالحاصل كنا نؤمر اه ثم لا نؤمر كنا كانت ديدانها تحيض على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم. ولا نؤمر بالقضاء. زيده وبه اليه قال وحدثنا محمد بالمشنى قال حدثنا محمد - 00:40:20

عن يزيد انه قال سمعت معاذة انها سألت عائشة رضي الله عنها اتقضي الحائض الصلوة؟ فقال عائشة رضي الله عنها انت قد كن نساء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهن ان يجزين - 00:40:40

قال محمد بن جعفر تعني يقظين. نعم اتقضي الحائض الصلاة وقد كنا مساء النبي صلى الله عليه وسلم قلنا نساء النبي اعراب نساء النبي ماذا يقول؟ بدل من ابو امير النون النسوة. يهين خبر جملة في محله النسب خبر كان. قد - 00:41:00

نساء رسول الله نحن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كنا نحيض فلا فامرهن ان يجزينا اي يقضينا او هكذا قال فسر قال محمد ابن جعفر قال يجزينا يفصلنا انظروا يجزينا ان يقضينا - 00:41:30

ان يقضين الصيام ولا يقضين او يجزينا بمعنى يجزينا يجزينا ولا يتعرضن لقضاء الصلاة. هنا انظروا ماذا قال النووي امرهن يجزينا. ويجزينا بفضل الله وكسر الزايغ غير محمود. ليس يجزئنا - 00:41:50

انما الجزاء يجزي ليس جزاء وقد فسر محمد ابن جعفر في ان معناه يقضينا وهو تفسير صحيح يقال يجزي اي يقظا به وبه فسر فسر قوله تعالى لا تجزي نفسا من نفس ويقال هذا الشيء يجزي - 00:42:10

كذا ان يقوم مقامه. قال القاضي وقد حكى فيه الحمزة والله اعلم. فاذا هل يقظين هذا محمد ابن ايه؟ جعفر. اه جاءت هذه الرواية على كل حال ان اه اخرج - 00:42:30

اي نعم الائمة رحمة الله فيه انه قال بكل صراحة افيامرون بقضاء الصوم ولا يأمر بقضاء الصلاة فيكون معناه انه يجزينا معناه يجزن ولا يتعرض له. هذا من المانع الذي ذكره - 00:42:50

العلماء رحمة الله عليه. وليس معناه يجزينا اي يقضينا الصلاة. فامرهن ان يجزين ان يجزينا الصوم ولا يجزينا القبائل لان العهد ولا يجزينا الصلاة والاحاديث يفسر بعضها بعضا وكلها عن - 00:43:10

رضي الله عنها. نعم. فأمرهن فأمرهن ان يجزين اين؟ ان يقضينها. امرهن الاستطعام انكار يعني لا يقضينا. ما امر ان يقضينا ولا حديث يفسر بعضها بعضا اننا كنا نقضي واضح جدا نعم. قال وحدثنا عبد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاصم عن

عابدة رضي الله - 00:43:30

ما قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - 00:44:00

صاحب مسند عبد الرزاق الامام ابن همام معمر هو معمر ابن راشد البصري عاصم من هذا هذا الاحول عاصم ابن سليمان الاحول من الثقات الكبار عن معاذة نفس المعادلة معاذة الادوية - 00:44:20

قالت سألت عائشة رضي الله عنها سألت معاذ قال سألت عائشة هناك بالحديث السابق انه سألت امرأة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. السابق - 00:44:40

الشعبة عن يزيد قال سمعت معاذ انها سألت عائشة اتقضي الحائض؟ قال احد واذا هنا نفس الشيء ايضا المعاذة قالت سألت عائشة بنفسها تروي فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم؟ ها - 00:45:00

الاول عن معاذ ان امرأة سألت عائشة الحديث الاول عن معاذة ان امرأة سألت فهل هما قصة قصة ثانية ام قصة واحدة الذي يظهر الله اعلم قالوا قالوا انها قد غيبت نفسها ولم تذكر النساء - 00:45:20

ويكون هي السائلة المعادي من غير ما قالت سألت هذا او تكون هي حضرت احدهن وروت يا معاذ سم سمعت معاذ فحققت عائشة كلها ما ممكن والاحاديث الصحيحة انا اقولها لان في الاول المعاذة - 00:45:40

ان امرأة عائشة فقالت اتقضي هنا قال سمعت معاذ يزيد الرشق يقول انها معاذ سألت عائشة فقالت لها مثل ما قارن للامارات الثانية قالت كنا نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهي - 00:46:00

أفامرهن ان يجزين اي لم يأمرهن النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا ما بال الحائض تقضي نفسها سألت كنت لست حروريا انكرت اذا. نعم لا تقضي الصلاة فقالت الحرورية عندي قلت لست بحرورية. نعم - 00:46:20

ينبغي للانسان اذا كان ذكر له شيء مما هو مخالف للشريعة وكذا ينبغي ان يدافع ولا يسكت خلي الناس يقولوا لما رأى النبي صلى الله

عليه وسلم الاثنان اتيان النبي صلى الله عليه وسلم من معتكفه اراد ان - [00:46:40](#)

من هي صفة؟ فرأى ان اثنان فلما رأى النبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم اسرع في المسجد. قال مهلا انها زوجتي زفية. لا تظن ان هذه امرأة اجنبية جادة. فينبغي للانسان ان يدافع عن نفسه له حقه الدفاع اذا - [00:47:00](#)

نسب اليه شيء ولا يسكت لانه السكوت يعتبر الرضا. اللي سواء كانت بنت ويكرهوا لكن سقوط الانسان عن شيء لو كان لا يوافق لانه ما هو كذا فهي قالت لست حلول ولكني اسأل يعني للعلم - [00:47:20](#)

قالت كان يصيبنا فذلك فامر او نؤمر بقضاء السورة نؤمر بقضاء الصلاة زيدو بعد. باب تستر المغتسل بثوب ونحوه. نعم. وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت فمالك عن ابي بكر ان ابا مرة مولى ام هاني. ابا مرة ولا ابو مرة؟ مرة. مرة. ان ابا مرة -

[00:47:40](#)

ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة رضي الله عنها ابنته تستره بثوب. نعم. اه - [00:48:10](#)

مسلم رحمه الله وشيخه قال مالك للامام دار الهجرة انا في النظر سالم ابن ابي امية القرشي. ابو النظرة هاشم ابن القاسم قريب من طبقته لكن هنا سالم ابن يومية القرشي التيمي ثقة وكان يرسل في بعض العلماء معناه انه يروي امن لم يعاصره نعم - [00:48:30](#)

قال عن مالك بن ابي النظر ان ابا مرة مولى ام هاني من الثقات المعروفين اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب ابن وابو طالب ملك من النبي صلى الله عليه وسلم عمه فهذه ياسر - [00:49:00](#)

بنته عمه نعم. اه عادت صفة بنت يا صفة امة رسول الله. اه عبد المطلب قال سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفطر. ذهبت الى اين ذهبت - [00:49:20](#)

فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري البخاري رحمه الله ايضا من طريق عبد الله بن مسلم عن مالك وفيه فقال من هذه؟ لما جاءت ام هاني وسلمت - [00:49:40](#)

الرواية وقال من هذه؟ صلى الله عليه وسلم من قال من هذه؟ قالت انا ام هاني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بام هاني كذلك بموضع اخر من طريق بالطول وفيه مرحبا بام هاني وصلاته ذكر في هذا الحديث عند البخاري في موضع - [00:50:00](#)

اخر كان صلاته ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد. وفيه قصة اذا ان فلانا زعم انه قاتل فلانا قد اجرته موقفا. قالت ام هاني قالت يا ام هاني قد اجرنا من اجر - [00:50:20](#)

هذا كله بالطول. كذلك بعض امان النساء وجوازه من طريق ماله. ايضا من طرق اخرى كثيرة. فاذا هنا اشكال فقط ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيه انه اغتسل في بيتها وام هاني - [00:50:40](#)

يا فاطمة تستر في بيتها ثمان ركعات. هذه الروايات جاءت في صحيح البخاري وغيره. لكن انظروا الحديث الثاني وبه اليه قال لنا محمد بن ربح بن المهاجر قال اخبر من ليت عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعيد ابن ابي هند - [00:51:00](#)

ان ابا مرة مولى عقيل حدث وان ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها حدثته انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فصدت عليه فاطمة رضي الله عنها ثم اخذ ثوب - [00:51:20](#)

ثم صلى ثمان ركعات سبعة الضحى. زيدوا بعدها الحديث الثانية اذا؟ وبه قال وحده الله ابو هريرة قال حدثنا ابوه عن سعيد ليث ابن سعد يزيد ابن ابي حبيب قد مضى بنا سعيد ابن ابي هند. سعيد ابن ابي هند - [00:51:40](#)

من الثقات المعروفين المدني آآ فهذا الحديث الثاني الذي من طريق محمد بن عمر اخرجه المواجه اذا مثله مثل الامام مسلم رحمه الله عن شيخه محمد ابن ربح كما حدث مسلم عن شيخ الامام مثل - [00:52:10](#)

ورواه احمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ما امر ابن الطاوس عن المطلب ابن حنطب ابن عبدالله ابن حنظل انا امي هاني نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اريد ان اصل الى معنى ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان - [00:52:30](#)

انا في بيته يغتسل فما معنى ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهنا احمد باسناد صحيح عبد الرزاق الامام عمر بن راشد

عبدالله بن الدعوس عن المطلب بن حنطب هو من الصحابة عن ام حامي رضي الله عنه نزل رسول الله صلى الله عليه - [00:52:50](#) يوم الفت باهل مكة فاتيته ام هاني تقول فاتيته فجاء ابو ذر بجفنة في يماه قالت اني لارى اه كان تذكر القصة بانها كاني ارى ان فيه في الجفنة اثر - [00:53:10](#)

ايضا وتخرج مسائل منها ايضا ان هذا العجين لا يضر في طهارة الماء اذا جاء فيه انسان مخلوطا بشيء طاهر اني لا ارى ما فيها اثر لاجل قال فستره يعني ابا ذر. ابا ذر ستر فقد اتصل ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

ثمانية ركعات وذلك في الظهر. فالحديث اشكل علينا ان هناك فاطمة هي التي ستترت سم هنا في هذا الموضع ابو ذر ستر. فهذا الحديث اسأله عن امي هاني سحي لا شك فيه. لكن قصة ابي ذر في - [00:53:50](#)

اهل مكة هذا الذي ذكرته ايضا قالوا لم يصح لان المطلب ابن عبد الله ابن المطلب لم القى ام هاني هكذا قال لم يلقى ام هاني. فانه لم يسمع ابا موسى الاشعري. وروايته عن عائشة مرسل - [00:54:10](#)

ولم يدركها قال هو ابو حاتم. يعني اذا كان من المتأخرات ام هاني متقدمة وهي في اوائل فتح مكة عايشة مادام لم يسمع منى وابو موسى العشري اذا توفي في في كم هو آ خمسة - [00:54:30](#)

ستين ابروايته انا عايشة متى توفيت؟ اربعة وخمسين رضي الله عنها. قال هو ابو حاتم وقال ايضا وروايته ان جاء في روايته ان جابر يشبه ان يكون ادركه. وفي روايته لغيره من الصحابة مرسل وكثير التدليس والارسال - [00:54:50](#)

وهو مخالف لما في البخاري عن ام هاني قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل صحيح البخاري بالف ومية وستة وسبعين رقم فتح مكة دخل بيتها وصلى ثمان ركعات. وفي هذه الروايات - [00:55:10](#)

التي امامنا عند الامام احمد ايضا انها جاءت بعالم مكة. فالمسألة كانت مشكلة فنبحت ائمتنا رحمة الله عليهم اننا سلفيون ماذا قال سلفنا رحمة الله عليهم في الحديثين وانتم احفظوا مثل هذه الاشياء بارك الله فيكم - [00:55:30](#)

انا هذا البحث ويعني التنقيب هو الذي يخرج. قال ابن حجر تحت هذا الحديث عن امر سمعت عبدالرحمن في ليلة يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر غير ام هاني. قال وظاهره ان - [00:55:50](#)

اغتسال وقع في بيتها هكذا قال ابن حجر. يعني اول ما حصل الاغتسال في بيتها هي وصلاته ثمان ركعات ووقع في مواقع ومسلم من طريق ابي مرة عن ام هاني انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم مكة فوجدته - [00:56:10](#)

يغتسل. قال وجمع بينهما بان ذلك تكرر منه صلى الله عليه وسلم الاغتسال هو يؤيده ما رواه ابن خزيمة من طريق مجاهد عن ام هاني وفيه ان ابا ذر ستره لما اغتسل. وفي رواية - [00:56:30](#)

ابن ابي مرة ان فاطمة بنته هي التي سترته ويحتمل ان يكون انظروا هذا هو الذي يجمع به لكن نقول من حيث التحقيق ام هاني ليس منقطع. مجاهد ان ابا ذر ستره. وهناك الرواية التي ذكرت لكم - [00:56:50](#)

عند الامام احمد رحمه الله عبد الله بن حنطب قال انه كان ابو آ يغتسل صلى الله عليه وسلم مكة فجاء ابو ذر اتفقت رواية مجاهد ورواية عبد الله ابن حنطب وكلاهما لم يلقى - [00:57:10](#)

مهاني. فاذا ابن حجر يجمع لعله يقول المرء وان كان مرسل من ان يقوي بعضها بعضا. فيثبت سمي بان ذلك تكرر منه صلى الله عليه وسلم. وفيه ان ابا ذر ستره لما اغتسل وفي رواية ابي مرة ان ابن فاطمة بنته هي التي سترت - [00:57:30](#)

ويحتمل ان يكون نزل في على مكة. يعني ام هاني لها بيتان بيت في قريب من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وقريب وبيت بعالم مكة. وكانت هي في بيت اخر بمكة - [00:57:50](#)

جاءت الي ذهبت هنا قال مو كذا قال انا ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت اليه هكذا قال الله اعلم اه جاءت اليه فوجدته يغتسل ويصح القولان. واما الستر فيحتمل ان يكون احدهما ستره بابتداء الغسل - [00:58:10](#)

تأخروا في اثناء يعني يكون ابو ذر اول شيء ثم فاطمة تكون قد سترت. على كل حال المسألة فيها هذا الاشكال لكنها زحفتة يبدو ولو انها ربما كانت من الممكن ان يعول احد انه على كل اهل الرواية من صح السحاب - [00:58:30](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ثمان ركعات ربما كانت غائبة والنبي صلى الله عليه وسلم دخل في بيتها وفاطمة وثم بعد ذلك كان بدأ يغتسل في هذه الحالة دخلت ام هاني في بيتها الاول. هي بيت واحد نفترض ليس - [00:58:50](#) فيكون قولها ذهبت يكون صادق في بيتها الاول او البيت الوحيد الذي هي لها قد يكون تسلم الروايات او هذا التأويل يكون سليما من اي اطراف. لان هذه الروايات هي من قطاعات. ولذلك - [00:59:10](#) اوبر لا دخل له فيه رضي الله عنه في الصدر انما من اولها لآخره. لان الغسل الى متى يستمر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى يتبادل ثم بعد ذلك التفاصيل قالوا كيف كانت ام فاطمة تستر؟ قالوا - [00:59:30](#) ان الساتر يجعل ظهره الى جهة المغتسل ووجهه هكذا ويستتر هذا ليس لماذا انا اريد ان افهم من الواقع في الايام القديمة كان الناس يأتون فجد رفات المشاة احدى الماصونات تخرج مع واحدة ثانية هذي كلها - [00:59:50](#) طبيعة البشر من قديم الزمان الى واحد. فكانت تستر هكذا وتقضي حاجتها تلتحق الركوب هذا ليس ببعيد يكون الستر بهذه السورة حتى لا يكون يظهر اذا كان حارت منه التفاتة فربما يظهر من - [01:00:20](#) غسلي شيء ما يكره فهذه هي الصورة التي ينبغي ان يكون على كل حال. اللهم صلي على نعم اللهم صلي على محمد نستغفر الله زيدوا فلما اغتسل احده فالتحق به ثم قام مصلى تماما سجدة ذلك الرقى. يجوز ان يكون الانسان - [01:00:40](#) يصلي في في صوب واحد يكون ملتحفا به بحيث يكون يقوم مقام الردا ومقام الازار ايضا ثوب واحد نعم عن ابن عباس عن رضي الله عنه انها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:01:00](#) وسترته فاغتسل. نعم. هذا في قصة اخرى والله اعلم. نعم اسعق ابن ابراهيم الحنزي هو ابن اما الفقيه قال حدثنا موسى القارئ وموسى القارئ وليس القارئ نسوة وقارئ. هو كان مقرنا - [01:01:30](#) القارئ بن حمزة ووقعت يأتي بعض الانساب او بعض النسب القارئ بالياء معناه الى الى قبيلة ايه قهرها او ذي قار. فهنا القارئ هكذا موسى القارئ موسى ابن عيسى الليثي القارئ. وكان - [01:01:50](#) خياط ايضا صدوق. اه انل عن من؟ اه قال حدثنا زائدة وهو ابنه زائدة ابن ابي قدامة مشهور ابو ثقة عن العامش سليمان المهران سالم وهو الغتفان الثقة وكان يرسل - [01:02:10](#) ابن عباس عن ابن عباس عن الميمونة يعني خالته قالت وباطل النبي صلى الله عليه وسلم ان وسترده فاغتسل. وفيه الباب الذي بوبه او عقد الباب باب التستر المغتسل بثوب ونحوه - [01:02:30](#) ما حق ولا استقام اي الا يتصدر ويكون الا مرأى من الناس ومنظر من الناس يغتسل عاريا ما اذا كان لابسا لباسا قد يكون ثوبا وكبيرا فلا مانع ان يتصل امام الناس نعم - [01:02:50](#) الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر انجاز اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:03:10](#) حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله كلها مربع يقول الاخ هل يحتج بحديث ام هاني؟ ثم الى ثمان ركعات من الضوء سبعة الضحى بان التأكيد بان تأكيد صلاة الظهر هي نافلة على كل حال قال وقل شيء ركعتان - [01:04:20](#) وما زاد وهو افضل. واكثره ثمان ركعات. وبعضهم قال انه استدل بالحديث. اه يا ابن اي نعم في اول النهار اول النهار باربع ركعات فكله ان شاء الله يكون جاهزا على قدر التيسر اقله ركعتين ركعتان ان شاء الله. ايضا وعلى كل آ - [01:06:30](#) كل سلامة فيه تكفي فيها ركعتان في الضحى. اتيت بعمرة انا والزوجة والزوجة تقبل الله منكم يا اخي حيث ان الزوجة مختمرة في وجهها الا العينين بارزان غير مغطاة. هل عليها شيء؟ هل كان هذا كيف يكون على ابن المعنى؟ كانها نقبت مو كذا - [01:07:00](#) هذه مشكلة يا اخي انا اقول لها كان ينبغي ان تسأل اول ما دخلت فلو كانت اختمرت بهذه صورة وكانت سألت اولها وازاعت عن نفسها وغطت باي شيء من خمار مثلا لا باسية تغط - [01:07:30](#) ولا تكون امام الجانب في الجواب تكون كاشفة لكن نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتقب المحرمة فهنا حصل النقاب بارك الله

فيكم. وعليها ماذا يكون؟ الفدية مخيرة. ها؟ بين ثلاثة - 01:07:50

فدية من صيام او صدقة او نكح. فالصيام يكون ثلاثة ايام او صدقة لاتعام ستة مساكين. او ذبح بارك الله فيكم. هذا الذي يظهر ولو كانت هل الجهل بهذا؟ الجهل له عذر - 01:08:10

ليس هذا له عذر لان يجب عليها ان تتعلم ويجب عليك ان تعلمها. فالذي يظهر انه لابد ان تتحملوه غرامة اه سحب الجبة الذي لم ينظر بشيئا لكنه لكنه كان ايام تشريع الاول ما كان عنده علم - 01:08:30

عك الجبة. ولذلك قلت لو كانت هي سألت وغطت ثلاث ثلاث اشواط. وبعد ذلك سألت وكشفت ما عليها فلا بد ان يكون فرق بين هذا وذاك بارك الله فيكم. انا مبتدأ بطلب العلم وتلذذت الدنيا. ووجدت - 01:08:50

اما هممتي في طلب العلم خففت. يا اخي ما دمت تشعر هذا الشيء فتعرف انت فلا بد ان تأخذ من الدنيا لا تنسى نصيبك من الدنيا حتى لا تحتاج الى احد. فلا بد من الاقتصاد في الامر بارك الله فيك. بحيث - 01:09:10

تسب وتطلب العلم تستمر فيها بارك الله فيك. وكما قال ابن القيم في بدائل الفوائد كلامه جميل جدا. قال لا يحصل العلم الا بهجر الراحة الايه؟ هجر والا بترك ايش؟ وتطبيق - 01:09:30

هكذا قال الا بحجر الكسل الظاهر وتطبيق الراحة. تطبيق انا اذكره تطبيق فالحاضر يقول ما علاج ضعف الائمة؟ علاج العصر انت من اهل اليمن يا اخي عندكم عسل كثير؟ العسل يقولون انه مفيد لكن - 01:09:50

او قد يكون في احد الزمن حتى سبحان الله يقولون الناس مصابين بالسكر يمنعونهم من العسل. فانت رجل لها الائمة القدامى في كتب ابن هذا الزوري كان دائما يحث الطلبة ان يأكلوا ماذا؟ يعني يجتنبوا من الحوامض عامة. وخاصة التفاح الاحمر - 01:10:10  
الحامض ويعلك علكة. العلكة هذي اللبان الذي يكون. فلا تكن لبان انثى لبان الذكر نعم لا في شيء اجتهد اجتهد بارك الله فيك تلك المكارم تعبان من لبن في باب معين فعادت بعده. لابد تجتهد بارك الله فيك. وان طلب العلا سهر الليالي لله تطلب ليس للعلاء -

01:10:30

حتى الذي يصير في اي فن لابد من الاجتهاد. فاجتهدوا بارك الله فيكم ان شاء الله. ولكن لا تكونوا عالة على غيركم في الدنيا ايضا لنا ايمترة كانت عندهم مهن اغتتموا خياط عناد خباط كل هذه جراحنا - 01:11:00

آآ ايهم اوثق من الاخر الثوري الظاهر كلهم فرس ريحان بارك الله فيكم اذا انضم الى احدهما اخر يرجح الا ان شاء الله كلاهما يكون صحيحا. هل الرجل يكون له - 01:11:20

ظفيرة ايه وظفيرة بالظاد اخت السادة ذخيرة نعم لاني ارى الرجال لهم ظفر مشروعة وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولهم ظفائر. لكن دائما نقول الظفائر لا ينبغي ان يكون الا اذا طالت الانسان لحيته - 01:11:40

ولا يكون كان شيخ لنا دائما واحد يقول تطويل الشعر وقال قصها قال يا شيخ هذي سنة قال لا اذا كلمة ضاربة قال له اذا رآك انسان وانت ليست لحية يطمع فيك. فينبغي ان يكون لك كل هذا. لكن اذا كان - 01:12:00

الناس العرف في القبيلة كلها والناس كلهم بهذا فالصغير والكبير الظاهر ما يختلف لكن في كقوم ليس لهم هذه العادة وانت تربى وليست عندك لحية نعم. وهذه الكلمة قلت لاحد من الطلاب هنا - 01:12:20

الجامعة عندنا كان يأتي ما شاء الله وكأنه يهلك وشعر طويل. فقلت له يا اخي احلق والى يمدك عندي ماكينة اجيب لك اهلك في الاسبوع القادم. الله اكبر. فما كان يهلك يجي ويلبس غترة بس. اشهد ان لا اله الا الله - 01:12:40

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله -

01:13:00